

## الفائق في غريب الحديث

أي كان يسعى ويسعّوون وهو يتقدمهم . استكفّوا : أصدّقوا من الكفّة وهي ما استدار  
ككفّة الصاعد وكفّة الميزان وغير ذلك . يقال : مرّوا يسيرون جذابيّة  
وجذابيّة . أي ناحيته قال كعب : ... يسعى الوُشاةُ جذابيتها وقولهم ... إنك  
يا بنّ أبي سلّامى لمّا قتول ... كَرَب : قرّب من الإيفاع ومنه الكروبيون :  
المقرّبون من الملائكة . العبيدّاء والعبيدّاء بالمد والقصر : العبيد . العذرة :  
الفداء . كطيط الوادي : امتلاؤه ومنه الكطّاة . الثّجّيج : المتجوج ; أيّ  
المصبوب ; قال أبو ذؤيب : ... سقى أمّ عمّرو كلّ آخر ليلةٍ ... حنّاتم سُودُ  
ماؤهنّ ثّجّيجٌ . . . .

الشّرخان في جمع شيخ كالضّيفان في جمّع ضيف . قيل له أبو البطحاء لأن أهلها  
عاشوا به وانتعشوا كما قالوا للمطعم أبو الأضياف .  
قحم قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه : دخلتُ عليه A وعنده غُلّايّمْ أسود  
يغمزُ ظهْرَه فقلتُ : يا رسول الله ما هذا الغُلّايّمْ ؟ فقال : إنّه تَقَحّّمتُ بي  
الناقةُ الليلة . القُحمة : الورطة والمهلكة ومنها قالوا : اقتحم الأمر  
وتَقَحّّمتُ إذا ركبه على غير تثبّت ورويّة وركب ناقته فتَقَحّّمتُ به إذا  
نَدّتُ فلم يقدرْ على ضيوطها وربما طوّحتُ به في أهْويّة . ومنه حديث علي  
رضي الله تعالى عنه : مَنْ سرّهُ أنْ يتَقَحّّم جرائيم جهنّم فلا يقصّر في الجَدّ  
. أي أن يرمي بنفسه في معاطم عذابها